

جمهرة الأمثال

ابن أبي وقاص فقال أعرابي في نمرته عاتق في جلته أسد في تامورته نبطي في جبايته قال كيف علمك بالسلاح قال بصير قال فأخبرني عن النبل قال منايا تخطء وتصيب قال فأخبرني عن الرمح قال أخوك وربما خاك قال فأخبرني عن الترس قال هو المجن وعليه تدور الدوائر قال فأخبرني عن السيف قال عنده قارعت امك الثكل قال بل امك قال بل امي والحمى أضرعتني لك . قال ابو هلال C أي الاسلام أذلني لك ولو كان في جاهلية لم تجسر ان ترد علي . والنمرة كساء اسود تلبسه الأعراب والعاتق الجارية الشابة وصفه بالحياء والتأمورة هاهنا الأجمة وقوله نبطي في جبايته وصفه بالاستقصاء في جباية الخراج .

528 - قولهم الحفائظ تحلل الأحقاد .

يضرب مثلا للرجل يغضب لحميمه وقريبه وإن كان مشاحنا له وقيل لبعضهم ما تقول في ابن العم قال عدوك وعدو عدوك .

والحفيفة الغضب قال القطامي .

(أخوك الذي لا تملك الحس نفسه ... وترفض عند المحفظات الكتائف) .

يقول العدوات تتفرق فتذهب عند الحفائظ والارفضاض التفرق .

والكتائف العدوات الواحدة كتيفة والمحفظات الأمور التي تحفظ